دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت الصحيح، الجلسة 17 الصفات القابلة للتواصل، الجزء 4، الله صالح وصبور أو طويل الأناة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح أو الله. هذه هي الجلسة 17، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 4، الله صالح وصبور أو طويل الأناة.

نعود إلى دراستنا عن اللاهوت الصحيح أو عقيدة الله.

فلنصلي. أيها الآب والابن والروح القدس، نمجّدك باعتبارك الإله الحقيقي الحي. نشكرك على كلمتك، وعلى روحك، وعلى شعبك، وعلى زمالتك.

فُدنا في حقيقتك. شجّع قلوبنا. وسّع عقولنا وفقاً لكلمتك، نصلي.

اعمل فينا حسب مشيئتك، نطلب من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين. لقد درسنا صفات الله أو صفاته"

إن الصفات التي تم تسميتها تاريخياً بأنها غير قابلة للتواصل هي صفات فريدة. فالله حي، واحد، روح، لا نهائي، حاضر، قادر على كل شيء، كلي العلم، أبدي، غير متغير وعظيم. ونحن نحاول الآن أن ننتهي من صفاته المشتركة أو القابلة للتواصل.

تلك التي لها بعض الشبه في مخلوقاته البشرية. الله شخصي، ذو سيادة، حكيم، صادق، أمين، قدوس، بار، محب، كريم ورحيم. هذه الثلاثة باقية لدينا.

إن الله صالح، ولا نعني بذلك عكس الشر، بل نعني به الكريم. إن الله صبور أو طويل الأناة، والله مجيد، وهي صفة مناسبة للغاية لنختم بها. إن الله صالح أو كريم.

عندما نقول "الخير" أو "السخاء" فإننا نعني أن الله يهتم ويرعى رفاهية جميع مخلوقاته. لقد سمعتني بشكل صحيح. ليس فقط المؤمنين وغير المؤمنين، بل إن الله طيب مع جميع مخلوقاته.

. الخير هو اسم الله وطبيعته بالكامل. هذه المرة هزم الإنسان الذبابة، لكنه تسبب أيضاً في الفوضى. اعذروني.

ولكن عادة ما نتحدث أفكار الخير عن صفة الله في التعامل بإحسان وسخاء مع مخلوقاته. حقاً، كما ورد في سفر يعقوب 1: 17، نازلة من عند أبي الأنوار.

يعقوب 1: 17. إنه صالح للمؤمنين وغير المؤمنين. متى 5: 45 من عظة يسوع على الجبل، "لأنه يقيم ابنه". على الأشرار والصالحين وينزل المطر على الأبرار والأثمة.

متى 5: 45. أي أن المزارعين المسيحيين لا يحصلون فقط على الشمس والمطر لكي تنمو محاصيلهم وتزدهر. بل إن المزارعين غير المؤمنين يحصلون عليها أيضاً. فالله يمنحهم الشمس والمطر أيضاً.

إنه طيب مع المؤمنين وغير المؤمنين على حد سواء. صور الله التي تتعلق بكونه كريماً أو طيباً تشمل الوالد والراعي.

المزمور 145: 19. كنت أعتقد أننا فعلنا ذلك من قبل، ولكنني أحب هذه الآية. المزمور 145 مليء بصفات الله.

إن عيون الجميع، 145:15، تنظر إليك، وأنت تعطيتهم طعامهم في حينه. أنت تفتح يدك وتشبع رغبة كل "كائن حي. هذا جميل جداً"

الرب قريب من كل الذين يدعونه، 19 لكل الذين يدعونه بالحق، وهو يتمم رجاء الذين يخافونه، ويسمع 18 صراخهم فيخلصهم

إنه إله صالح وأب صالح. في إنجيل متى 6، يتحدث يسوع ضد القلق في العظة على الجبل ويقول إن المؤمنين يمكنهم أن يثقوا في الله ليعطيهم ما يلبي احتياجاتهم. أبوك السماوي يطعم الطيور، متى 6: 26، وهي لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع في مخازن

أليس أنتم أفضل من الطيور؟ إذا كان الله قد أغلق عشب الحقل، الآية 30، الذي يوجد اليوم وي طرح غداً في التنور، أفلا يلبسكم بالأولى يا قليلي الإيمان؟ لأن هذه كلها تطلبها الأمم، الآية 32، وأبوكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى كل هذه. لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم. مزمور 145 9، ببساطة، الرب صالح للجميع

إنه يرحم. رحمته تركز على كل ما صنعه. "مزمور 145 9. علاوة على ذلك، فإن صلاح الله لا يقتصر على البشر.

كما أنه يهتم بالحيوانات ويوفر لها احتياجاتها. حتى أن داود يغني عن صلاح الله في إطعامها (مزمور 145: 15 و16).

، كل العيون تنظر إليك. أنت تعطيتهم طعامهم في الوقت المناسب. أنت تفتح يدك وتلبي رغبة كل كائن حي. وهذا ما قرأناه الآن للمرة الثانية

إن صلاح الله يقود شعبه إلى الأرض الموعودة ، حيث يُظهر اهتمامًا خاصًا بالفقراء. مزمور 68: 10. لقد قدمت للفقراء بصلاحيك

المزمور 68 10. إن صلاح الله الذي يدوم إلى الأبد يتناقض مع صلاح البشر. لأن البشرية كلها عشب، وكل صلاحها يشبه زهرة الحقل

اقتباس مختصر. في إشعياء 46 و7، يكشف الخلق والفاء عن صلاح الله. بعد الخلق، رأى الله كل ما صنعه وكان حسناً جداً

ليس فقط جيداً، بل جيداً جداً. تكوين 1: 31. يشهد نحemia على صلاح الله عندما يقود الرب إسرائيل إلى الأرض الموعودة

نحميا 9: 25. فأكلوا وشبعوا وحفظوا بالخير العظيم الذي أنعم به الله عليهم. لقد غضب بولس عندما أخطأ أهل لسترة في اعتبار برنابا وإياه آلهة

يشير سفر التكوين إلى الخالق الصالح. عندما ذهب بولس إلى المدرسة اللاهوتية في طرسوس، إلى المدرسة اللاهوتية في طرسوس، كان بالطبع يتلقى دورات في علم الإرساليات. لكنه لم يتلق قط دورة واحدة يُدعى فيها المرء إلى خدمة العبادة، ويكون هو الإله.

يا إلهي! لقد أخطأوا في فهم برنابا، الذي كان أكبر سنًا من بولس. لقد تصورته بلحية بيضاء رجولية كبيرة وبولس، المتحدث، الإله، المتحدث. لقد أخطأوا في فهمهما على أنهما رئيس الآلهة ثم على أنهما الإله المتحدث في عطارد أيضًا.

، وكان بولس وبرنابا يتكلمان اليونانية العامية ، كما كان أهل لسترة ، ولكنهما لم يفهما اللهجة الليكونية. ولكنهما فهما لغة جسد كاهن زوس، الذي كان مستعدًا لتقديم الذبيحة، للتضحية بحيوان من أجلهما، ثور فمزقا ثيابهما وقالا: ماذا تفعل؟ نحن مجرد بشر مثلكم. لقد أساء بولس عندما أخطأ أهل لسترة مع برنابا واعتبروه آلهة.

يشيرهم إلى الخالق الصالح، "الذي عمل ما هو صالح، فأعطاكم من السماء أمطارًا وأزمنة مثمرة، وملاً طعماً وملاً قلوبكم فرحاً"، أعمال 14: 17. وكما سنرى عندما ندرس وحي الله، في دورة أخرى، عندما ندرس وحي الله، هناك وحي عام ووجي خاص. الوحي العام، كما يوحي اسمه، يذهب إلى جميع الناس، في كل مكان دائماً.

الوحي الخاص لا يتوجه إلا إلى بعض الناس، وهو يتضمن الوحي الخلاصي. أما الوحي العام فلا يتوجه إلى الخلاص. والوحي العام يتألف من ثلاثة أقسام فرعية.

يكشف الله عن نفسه في عالمه، في العالم، في خلقه. السماوات تعلن مجد الله، والسماء والفضاء والفضاء يكشفون عن عمل يديه. مزمور 19: 1. يكشف الله عن نفسه من خلال آثار القانون المكتوب على القلب والضمير، وهو نوع من مقياس القياس الذي يتماشى مع القانون المكتوب على القلب.

رومية 2: 14 و 15. أي أن البشر كائنات أخلاقية. منذ السقوط، كائنات غير أخلاقية تحتاج إلى الإنجيل.

ولكن على أية حال، الوحي في الخلق، والوحي في الضمير، ثم الوحي في العناية الإلهية أو التاريخ. وهذا ما تحدث عنه سفر أعمال الرسل 14. لا تعبدونا.

نحن مجرد بشر مثلكم. اعبدوا الله، وليس البشر، وليس هذه الأصنام الأسطورية التي تعبدوها روما أو اليونان لأن الله هو الذي يمنحكم المطر من السماء والمواسم المثمرة، والفواكه والخضروات لتستمتعوا بها، وحتى الفرح الذي تتقاسمونه في زمالة المائدة، والاجتماع حول المائدة كعائلة وأصدقاء، ومشاركة حياة بعضكم البعض. كل هذا جزء من صلاح الله أو كرمه، وهو بمثابة طريقة أخرى يكشف الله من خلالها عن نفسه بشكل عام، وهو الوحي غير الخلاصي.

إن صلاح الله العظيم يتلألأ في الفداء. إنه واضح في الخلق. إنه يتألق مثل منارة في الفداء.

"إنه يرضي شعبه في العهد القديم، كما يعلن إرميا 31: 14". سيصبح شعبي من صلاحي.

إرميا 31: 14. يدعو الله شعبه ليذوقوا ويروا أن الرب صالح. مزمور 34: 8، الذي يكرره بطرس في 1 بطرس الإصحاح 2. بعبارة أخرى، اختبر الله بالإيمان، وسترى أنه إله محب وكريم أو صالح.

المؤمنون يصرخون إليه .مزمور 25 : 7. لا تذكر خطايا شبابي ولا معصيتي حسب رحمتك .اذكرني يا رب من أجل صلاحك

المزمور 25 : 7. عندما يسير كل إنسان مع الله، فإنه يثق في أن الخير والحب الأمين فقط سوف يلاحقانه طوال أيام حياته .المزمور 23 : 6. دعونا نلقي نظرة على هذا لأنه مألوف لنا .ربما لا نشعر بقوته

على الرغم من أن البعض، بما في ذلك الأشخاص الذين لديهم خبرة في رعاية الغنم، يحاولون دعم صورة الراعي طوال المزمور، إلا أن هذا غير صحيح .إن صورة الراعي تمر عبر الآيات الأربع الأولى .الرب راعي

لا يعوزني شيء، في مراعي خضر يضطجعني، ويقودني إلى مياه الراحة

يرد نفسي ويهديني إلى سبل البر من أجل اسمه .ولو مشيت في وادي ظل الموت لا أخاف شرًا

لأنك أنت معي، عصاك وعكازك ، هما يعزيانني، لا يعوزني شيء هو المفتاح

لن نحتاج إلى الانتعاش الروحي، أو الغذاء الجسدي، أو التوجيه الإلهي، أو الحماية، حتى في الموت، أو إلى تعزية الله .لم تعد الآية 5 تتحدث عن صورة الراعي بعد الآن .لقد رأى تشارلز سبورجون هذا بالفعل، بل إنه يتحول إلى منزل

سأسكن في بيت الرب إلى الأبد وجيشًا يجهز مائدة، مائدة عليها طعام ألامي .إنها كناية عن ما يوضع على "المائدة، الطعام والشراب .أنت تهيئ مائدة ألامي في حضور أعدائي

لقد دهنت رأسي بالزيت، وهي تحية ثقافية شائعة في العهد القديم .لقد اشتكى يسوع في بيت سمعان "الفريسي،" لقد دخلت، ولم تدهني بالزيت، ولم تعطني قبلة تحية، لكن هذه المرأة لم تتوقف عن تقبيل قدمي ودهنهما بالزيت واستخدام شعرها لتنظيف قدمي .مجدها، شعرها

أنت تهيئ لي مائدة، أنت الله الذي يستضيف، هو الراعي الذي يهتم بشعبه حتى لا ينقصهم ما يحتاجون إليه

هو المضيف ونحن ضيوفه الكرام .الله ينحني .أنت تعد لي مائدة في حضرة أعدائي

هذا هو ما بعد السقوط قبل اكتماله .إنه في عالم صعب .أنت تدهن رأسي بالزيت، وكأسي تفيض

صورة مختلفة، ولكن مرة أخرى، الله هنا، هذه المرة كمضيف، يلبي احتياجات شعبه بوفرة .بالتأكيد الخير والرحمة سيتبعاني كل أيام حياتي .بالتأكيد الخير، هذا هو مفهومنا، والرحمة ستتبعني كل أيام حياتي .وسأسكن في بيت الرب إلى الأبد

تقول رسالة تيموثاوس الأولى 1 أن يسوع المسيح أثار الحياة والخلود من خلال الإنجيل .هذا لا يعني أنهما لم يكونا موجودين من قبل .لقد كانا في ظلام أكثر في العهد القديم والآن أصبحا مضامين بشكل ساطع، ويبدو أن البقاء في البيت إلى الأبد هو فهم عام للحياة بعد الموت والتمتع بشركة الله إلى الأبد، كما تقول الكلمة

إن الخير والرحمة سيتبعاني طيلة أيام حياتي، وبعد الموت، من المفترض أن أسكن في بيت الرب إلى الأبد، في الحياة والآخرة، في الآخرة، إن شئت .ورغم أن صلاح الله في المستقبل ليس واضحًا مثل نظيرته في العهد الجديد، إلا أن قديسي العهد القديم يثقون فيه .مزمور 31 : 19

ما أعظم صلاحك الذي أدبرته للذين يخافونك. مزمور 31: 19. إن زهرة صلاح الله تزدهر بالكامل في العهد الجديد، بالطبع.

لقد أعطانا الله كتابًا تاريخيًا فريدًا من بين الكتب المقدسة في العالم. إنه قصته وهناك تقدم في الوحي مع انتقالنا من العهد القديم إلى العهد الجديد لأن المسيح يأتي وهذا يغير كل شيء ويرسل الروح القدس في يوم الخمسين وهذا يغير كل شيء. بطرس يؤدب المنافقين.

رومية 2: 4. أم تستهين بغنى لطفه وصبره وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما هو ليقودك إلى التوبة؟
رومية 2: 4. المؤمنون في نشوة. تيطس 3: 4 و 5. عندما ظهر لطف الله مخلصنا وحبه للبشرية، خلصنا تيطس 3: 4 و 5. بينما نتوقع الفداء المستقبلي والنهائي، لدينا ثقة لأن الله، كما يقول المثل، أعطانا كل ما هو مطلوب للحياة والتقوى من خلال معرفته، الذي دعانا بمجده وصلاحه

بطرس 1: 3. كيف نستجيب لصلاح الله؟ بالحمد بالطبع. 2. أخبار الأيام 7: 3. نحمده لأنه صالح، لأن 2 رحمته تدوم إلى الأبد. 2. أخبار الأيام 7: 3. نتألم، إذا لزم الأمر، على أمل، "فإننا نعلم أن كل الأشياء تعمل معًا للخير الذين يحبون الله".

رومية 8: 28. لقد قمت ذات مرة بتدريس طالب ذكي للغاية كان بالفعل حاصلًا على درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة كورنيل.

وكان ذلك في أثناء دراستي للحصول على درجة الماجستير في مدرسة صغيرة في هاتفيلد بولاية بنسلفانيا تسمى المعهد اللاهوتي الكتابي، حيث كنت في البداية أستاذًا شابًا. وكان جاري رجلًا صريحًا للغاية؛ فما تراه هو ما تحصل عليه. وفي أحد أيام الصيف، أخبرني أنه يدرس بشكل مستقل رسالة رومية 8: 28

فقال لي: حسناً، كيف سارت الأمور؟ قال لي إن الأمر كان مضيقاً للوقت. إنه رجل طيب، لكنه هكذا تمامًا. إنه صريح

لقد كان مضيقاً للوقت. فقلت له: ماذا تقصد؟ فقال: حسناً، لقد أمضيت، لا أدري ما هو، خمسين ساعة في دراسة اللغة اليونانية والتفسير وتدقيق الفكر واللاهوت. فماذا تقصد؟ فقال: اتضح أن هذا يعني بالضبط ما كنا نعتقد أنه يعنيه.

ما هذا؟ في هذا السياق، يعني ذلك أنه حتى على الرغم من الآلام الحاضرة، فإن الله صالح. الله يهتم بشعبه. يجعل كل الأشياء تعمل معًا لخير أولئك الذين يحبونه، أولئك الذين أنقذهم لك بنعمته

قلت، غاري، لم تضيق الوقت. لقد وفرت لي 50 ساعة. تذكر أن السياق هو الملك

وكما علمني أحد زملائي السابقين، فإننا نعلم أن كل الأشياء تعمل معًا من أجل الخير. ولا نستطيع أن نرى ذلك دائمًا، لكننا نؤمن به. وفي نهاية المطاف، يعمل الله كل الأشياء من أجل خير أولئك الذين يحبونه

إنهم يحبونه لأنه سبق فعرفهم، وقدرهم، ودعاهم، وبرهم، ومجدهم (رومية 8: 29-30 و 30)

عندما نتذكر رعاية الله للطيور والأزهار البرية، فإننا نثق في صلاحه لتوفير ضروريات الحياة. متى 6: 25 إلى 34. أريد أن أقرأ المقطع بأكمله.

إنه جميل جدًا. وقد قمت بجزء صغير منه، ولكن للحصول على التأثير الكامل. من الجيد قراءة النص بالكامل

إن عظة الجبل مشهورة بحق. وهي واحدة من خمس عظات رئيسية للسيد المسيح مدرجة في الإنجيل الأول.
متى 6: 25

لذلك أقول لكم، كما يقول يسوع، لا تهتموا بحياتكم بما تأكلون أو بما تلبسون، ولا بأجسادكم بما تلبسون. أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس؟ انظروا إلى طيور السماء، إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع في مخازن، وأبوكم السماوي يقوتها. أفليست أفضل منها بكثير؟ ومن منكم إذا اهتم بقدر أن يزيد على عمره ساعة واحدة؟ لا أحد يستطيع أن يقصر عمره

ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو. لا تتعب ولا تغزل. ولكن أقول لكم إنه حتى سليمان في كل مجده لم يكن يلبس كواحدة منها. فإن كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويطرح غدًا في التنور يلبسه الله هكذا، أفلا يلبسكم أنتم بالحري يا قليلي الإيمان؟ فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ فالأمم في هذا السياق تعني أولئك الذين هم خارج العهد، الشعب غير المخلص؛ فالأمم تطلب كل هذه الأشياء، وأبوكم السماوي يعلم أنكم في احتياج إلى كل هذه الأشياء

لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم. فلا تهتموا بالغد، لأن الغد يهتم بنفسه. يكفي اليوم"
تعبه.

حسنًا، ما أجمل هذه الكلمات. الله صالح، وهو سيوفر لشعبه كل ما يحتاجون إليه.

وهذه هي شهادة شعب الله عبر التاريخ. ونحن نعكس صلاح الله أيضًا في المهمة الصعبة المتمثلة في محبة الأعداء والصلاة من أجلهم. عظة الجبل، متى 5، 44 و43

، لقد سمعتم أنه قيل: "أحب قريبك وأبغض عدوك." إن إحدى الطبعة الأولى لترجمة مشهورة وجيدة للغاية والتي لن نذكر اسمها والتي كانت تستخدم لوضع اقتباسات العهد القديم بأحرف كبيرة، قد وضعت كل هذا "الكلام بأحرف كبيرة". أحب قريبك وأبغض عدوك

كان من المفترض أن يكون الجزء الأول فقط مكتوبًا بأحرف كبيرة. أما الجزء الثاني فلم يكن اقتباسًا من العهد القديم. وقد خُذع المحررون

لقد قاموا بتصحيحها. امنحهم الفضل. وكما قلت، إذا كنت تعرف ما هي هذه الترجمة، فهي جيدة

:إنه أمر حذر للغاية وما إلى ذلك. لقد سمعتم، وقد فعلت ذلك لجنة تقيية وعلمية، لقد سمعتم أنه قيل يجب أن تحب قريبك، وقد قيل بالفعل، وأن تكره عدوك. ولكن لم يقال ذلك

هذا هو التفسير الفريسي للفكرة الأولى. أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم وصلوا لأجل الذين يضطهدونكم لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات. ثم اتبعوا الكلمات عن ابنه وحكمه الذي سيشمل الجميع

إن الله صالح للجميع. وينبغي لشعبه أن يفعلوا الشيء نفسه، حتى بنعمته، فيسعون إلى محبة أعدائهم وبالتالي يصلون من أجلهم. ونحن نسلك بالروح ونثمر ثمار الروح، التي تشمل الصلاح

إنجيل متى، غلاطية، عفوًا، الفصل الخامس. فهمي الشخصي لهذا المقطع هو أنه تناقض كبير، مركزه أعمال الجسد وثمر الروح. أعمال الجسد واضحة، غلاطية 5: 19. أولاً وقبل كل شيء، الخطيئة الجنسية، والفجور الجنسي، والنجاسة، والحسية

إذن، اعذروني على التناقض اللفظي، الخطايا الدينية، عبادة الأصنام، السحر. ولكن الخطايا الشخصية في المقام الأول تعكس احتياجات كنائس غلاطية الجنوبية. العداوة، الصراع، الغيرة، نوبات الغضب، المنافسات، الخلافات، الانقسامات، الحسد، السكر، الحفلات الجنسية، وأشياء من هذا القبيل.

أحذركم، كما حذرتكم من قبل، أولئك الذين يفعلون مثل هذه الأشياء لن يرثوا ملكوت الله. أولئك الذين تتسم حياتهم بأعمال الجسد. إنها علامة سيئة للغاية، كما أقول من منظور رعوي.

نحن لسنا سريعين في الحكم، ولكن هذه علامة سيئة للغاية بالفعل. على النقيض من ذلك، فإن ثمار الروح. من الواضح الآن أنه من المتوقع أن يشارك المؤمنون

أولاً، غلاطية 5: 16، امشوا بالروح فلا تكملوا شهوات الجسد. إذن، هذا في الواقع على الجانب الخارجي من تقاطعي. ليس لدي وقت للقيام بالأمر بالكامل

إن كنا نعيش بالروح، فلنسلك أيضًا بالروح. لذا، على جانبي أعمال الجسد، ثمار الروح، فلنسلك، 25: 5 بالروح، 5: 16، لنسلك بالروح، 5: 25. يُؤمر المؤمنون ويُحثون ويُؤمرون بالسير خطوة بخطوة، خطوة بخطوة، معتمدين على الروح القدس لإنتاج هذه الثمار. إنهم مسؤولون، لكنها في النهاية ثمار الروح القدس

وهذا هو الحب والفرح والسلام والصبر واللطف والصلاح والإيمان والوداعة وضبط النفس. ضد مثل هذه الأشياء لا يوجد قانون. أنت تقول، كما تعلم، لقد قرأت بالفعل، لكنني لم أقرأ هذا المقطع عن الاتحاد بالمسيح بعد

ها هو الأمر. إنه في كل مكان. وأولئك الذين ينتمون إلى المسيح، يسوع، قد صلبوا الجسد مع أهوائه ورغباته

إن الانتماء إلى المسيح يستلزم المشاركة في صلبه لأننا متنا معه. وفي كل الأحوال، فإن النقطة الأساسية هي أن الله صالح، وأن شعبه، بنعمته الخلاصية ونعمته الممكنة، يعكسون صلاحه عندما يسعون إلى الروح وعندما ينتج الروح صلاحًا كجزء من ثمرته في حياتهم. وليس هذا فحسب، بل إن الله صالح أو كريم، بل إنه أيضًا صبور أو طويل الأناة

إننا نقصد بالصبر أو طول الأناة أن الله بطيء الغضب ولا يعاقب الخطيئة دائمًا على الفور. وهذه الصفة المهملة من صفات الله، على الأقل اليوم، تسمى أيضًا بالصبر. الصبر، طول الأناة، الصبر

المشكلة في الصبر أنه يبدو ضعيفًا للغاية بالنسبة لنا عندما نستخدمه مع البشر. تبدو الكلمات الأخرى أكثر صعوبة وهذا أمر جيد. الصبر أو التحمل، على الرغم من أن هاتين الكلمتين ليستا حديثتين تمامًا في لغتنا

لذا، فأنا أستخدم الثلاثة. الله صبور، الله طويل الأناة، الله متسامح. عندما يكشف الله عن هويته، اسمه لموسى في العرض العظيم لشخصيته في سفر الخروج 34، فإنه يتضمن الصبر، ويعلن عن نفسه، مقتبسًا من سفر الخروج 34: 6، الرب، الرب إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير المحبة والصدق

خروج 34: 6، انظر أيضًا المزمور 103: 8 و145: 8. المزمور 103 جوهره أخرى. لا تنس، بعبارة أخرى تذكر فوائد الرب، والتي تشمل المغفرة والحب بشكل خاص. الرب رحيم وحنون، بطيء الغضب، مزمور ووافر في المحبة الثابتة، 8: 103

لا يوبخ إلى الأبد ولا يحتفظ بغضبه إلى الأبد. لا يعاملنا حسب خطايانا ولا يجازينا حسب آثامنا. لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض، هكذا تكون رحمته على خائفيه عظيمة

وكما هو بعيد عن الغرب، أبعد عنا معاصينا. وكما يرحم الآب أولاده، كذلك يرحم الرب الذين يخافونه. لأنه "يعرف جبلتنا، فهو خلقنا، ويذكر أننا تراب"

لن ننتقل إلى المزمور 145، الآية 8. أعتقد أننا قرأناها سابقًا. تحت هجوم من رجال قساة يكرهونه، يصلي داود، المزمور 86، الآيات 15 و16. لكن أنت يا رب إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير الرحمة والحق

التفت إلي ورحمني، مزمور 86: 15 و16. إن صورة الله التي تعكس صبره هي صورة الراعي الذي يبحث بصبر عن خروف ضال. وأنا أشير هنا إلى مثل يسوع عن الخراف التسعة والتسعين والخروف الضال، متى 18 "إلى 14 10"

وكما حاولنا أن نفعل باستمرار من خلال صفات الله، فإننا نحاول أن نذكر صورة أو صورتين لاهوتية من الكتاب المقدس قد تكون أو لا تكون ذات قيمة ألف كلمة، ولكنها صور كتابية، وهي جيدة، وهي مفيدة وتتوافق مع نثره الذي يشرح صفاته. إن صبر الله واضح في تاريخ العهد القديم. يروي سفر التكوين أنه عندما رأى الله الفساد الواسع الانتشار في البشرية، استعد لدينوتها في شكل طوفان لإغراق البشرية والعالم الذي ستحكمه

تكوين 6: 5 إلى 13. يتذكر بطرس طوفان نوح ولكنه يلاحظ صبر الله. 1 بطرس 3: 20

لقد انتظر الله بصبر في أيام نوح بينما كان الفلك يُجهز. 1 بطرس 3: 20. وفي حدث آخر، عندما كان الله غاضبًا جدًا على شعبه المتمرد لدرجة أنه أراد تدميرهم، توسل موسى إلى الله ألا يفعل ذلك من أجل سمعته

، ابتعد عن الطريق يا موسى، سأقوم بتفجير هؤلاء الناس العنيدون والمتصلبين، ولن يعودوا من بني إسرائيل. بل سيصبحون بني موسى

لم يكن موسى يسعى إلى هذا المجد، بل كان يهتم بشعبه. وكان هو وبولس على استعداد للذهاب إلى الجحيم من أجل شعبه

رومية 10: 1. يا إلهي. يجب أن أتأكد من أنني لا أدرس بطريقة خاطئة، أو أقدم مراجع سيئة. إما 9. نعم، هذا صحيح

أنا مخطئ. إنها 9:1. 9:3 من رسالة رومية. أنا سعيد لأنني قمت بالتحقق من ذلك

تراجع عن التصريح الذي قاله بخصوص 10: 1. إنه يصلي من أجل شعبه هناك، لكنه في 9:3. إنه مستعد للذهاب إلى الجحيم لكي ينفصل عن المسيح من أجلهم. يا إلهي

يدعو موسى الرب بشخصيته الخاصة. "الرب بطيء الغضب وكثير الرحمة ويغفر الإثم والعصيان" (عدد 14 18).

يتوسل موسى إلى الله ألا يهلك شعبه الذي يستحق الهلاك من أجل سمعة الله وتسامحه. إن بطء الغضب لا يتوقف عن الظهور مرة أخرى. يترك سفر الخروج 34 أثره حيث يكشف الله عن اسمه لموسى، ويترك أثره على العهد القديم

إن هذا الأمر يُشار إليه في كل مكان، بل ويُقتبس منه أحيانًا. يحذر إشعياء الناس من اختبار صبر الله (إشعياء 7: 13).

يستعرض اللاويون تاريخ إسرائيل، مما أدى إلى السبي، ويصلون إلى الله. الأعداد وليس نحميا، عفوًا، 9: 30. يا رب، لقد صبرت عليهم لسنوات عديدة وأنذرتهم روحك من خلال أنبيائك، لكنهم لم يستمعوا

لذلك، سلمتهم إلى الشعوب المحيطة، رغم عدم ذكرهم كثيرًا كما هو الحال مع محبة الله ونعمته. إن صبره مرتبط أيضًا بالخلوص. بولس ينتقد بشدة أولئك الذين يسيئون استخدام صبر الله

أم تستهين بغنى لطفه وصبره وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما هو ليقودك إلى التوبة؟ "رومية 2: 4" مرة أخرى، لأنه يذكر صفات متعددة لله. صليب المسيح هو كفارة ترضي بر الله لأن يسوع كان بحاجة إلى التكفير الكامل عن خطيئة الإنسان. في العهد القديم، كُفّر من خلال التضحية بالحيوانات، ولكن ليس التكفير الكامل الذي قدمه التضحيات الحيوانية

أي أنه في ضبط الله، تجاوز عن الخطايا التي ارتكبتها سابقًا. رومية 3: 25. يخبرنا بولس لماذا يمتنع الله عن الحكم على أولئك الذين يتمرّدون عليه

لقد احتمل بصبر شديد أشياء غضب مهياً للهلاك. وماذا لو فعل هذا لكي يُظهر غنى مجده على أشياء" رحمة قد أعدها مسبقًا للمجد". رومية 9: 22-23. يتحمل الله الأشرار طوال اليوم ولا يجعل بالدينونة بل يؤخرها، إذا جاز التعبير، فيعطي الناس مزيدًا من الوقت لسماع الإنجيل والتوبة والرجوع إلى الرب

وكما هي الحال مع العديد من صفات الله، فلا عجب أن ينسب كتاب المسيح الصبر الإلهي إلى المسيح أيضًا ويشكر بولس يسوع لأنه وضعه في الخدمة قائلاً: "الذي كان في السابق مجدًا ومضطهدًا ومتغطرسًا". 1 تيموثاوس 1: 13

يفرح بولس بصبر المسيح الرباني "لهذا السبب أقبل الرحمة" 1 بطرس 1: 16. (لكي يظهر المسيح يسوع في أنا أسوأ الخطاة صبره غير العادي مثالاً لأولئك الذين يريدون أن يؤمنوا به للحياة الأبدية

تيموثاوس 1: 16. إن الصبر يخطر على بال الرسل وهم ينتظرون عودة المسيح. يعلم بطرس المسيحيين 1 "أن يقتبسوا": اعتبروا صبر ربنا خلاصًا

كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس بحسب الحكمة المعطاة له 2 بطرس 3: 15. (انظر أيضًا الآية 9. بحثنا "يعقوب في الإصحاح 5": لذلك أيها الإخوة، اصبروا حتى مجيء الرب

لقد تم إهمال رسالة يعقوب. لقد كتب صديقي كريستوفر مورجان كتابًا عن لاهوت يعقوب لصالح دار نشر وهو في الواقع لاهوت مهممل. PNR

هل هي بنفس أهمية رسالة بولس؟ لا. أو رسالة رومية؟ لا. هل هي جزء من الكتاب المقدس؟ نعم

يجب علينا أن ننتبه إلى كل أجزاء الكتاب المقدس، وخاصة كل أجزاء العهد الجديد التي بنيت على العهد القديم. فاصبروا أيها الإخوة. يعقوب 5: 7. إلى مجيء الرب

انظر كيف ينتظر المزارع ثمرة الأرض الثمينة، فيصبر عليها حتى تأتيه ، فهو يعكس علم الأرصاد الزراعية الفلسطيني، فيصبر عليها حتى تأتيه الأمطار المبكرة والمتأخرة، وأنت أيضاً صبور

ثبتوا قلوبكم لأن مجيء الرب قريب .لا يتذمر بعضكم على بعض أيها الإخوة لئلا تدانوا .هوذا القاضي واقف على الباب

خذوا أيها الإخوة مثلاً للصبر والمعاناة، الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب .يعقوب 5 : 11 .هوذا نحن نحسب أولئك المباركين ثابتين

لقد سمعتم عن ثبات أيوب ورأيتم قصد الرب، وكيف أن الرب رحيم ورؤوف .يريد الله أن يظهر صبره في حياة شعبه .لذا فإن الصبر هو ثمرة من ثمار الروح

المحبة والفرح والسلام والصبر .ويصف بولس أولاً المحبة المسيحية والرجاء بالصبر .1 كورنثوس 13 : 4 .انظر أيضاً رومية 8 : 25

مثل الله، يجب علينا أيضاً أن نكون بطيئين في الغضب .يعقوب 1 : 19 .سنختتم هذه المحاضرة بهذه الآية في سياقها

يعقوب 1 : 19 .اعلموا هذا يا إخوتي الأحباء :ليكن كل إنسان سريعاً في الاستماع، بطيئاً في التكلم، بطيئاً في الغضب

إنهما مرتبطان .فإذا ركزت على الاستماع، وهو أمر صعب بالنسبة لي بصراحة، فلن أتحدث كثيراً .وإذا فعلت هذين الأمرين، فإنني أغضب بشكل أقل، على الأقل بسرعة أقل، لأنني أستمع إلى الآخرين ولا أقول أشياء قد تسبب لي المتاعب

.كونوا سريعين في الاستماع، بطيئين في التكلم، بطيئين في الغضب .لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله" .لذلك، اطرخوا عنكم كل نجاسة وإثم، واقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة على خلاص نفوسكم

عبارة رائعة عن كلمة الله :الله صالح أو كريم، صبور أو طويل الأناة .في محاضرتنا القادمة، سنختتم الصفات القابلة للتواصل مع الله بشكل مناسب بالقول إن إلهنا مجيد

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح أو الله .هذه هي الجلسة 17 ، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 4، الله صالح وصبور أو طويل الأناة